

عين

عبد الخالق كيضان

طائفون حدّ النخاع

أنا كاتب أحبّ الصراحة. ولهذا لا أستحي من القول بتأكيد كبير: نحن طائفون حدّ النخاع. وعندي، لجملة يقينية مثل هذه، عشرات الأمثلة، وربما مئات. والمؤسف جداً أننا نتكبر ذلك ليلاً ونهاراً، والسبب في إنكارنا غامض، لماذا لا نقول نحن كائنات طائفية وننتهي؟ فباعتراونا قد نبداً صفحة جديدة.. حقيقة لا أدري.

بالأسس، ويمزاج حاد، كتبت في القيس بوك ما نصه: إذا كان السياسيون، ورجال الدين، والمثقفون، والإعلاميون، وشباب القيس بوك، والناشطون المدنيون، والأحزاب المشاركة بالسلطة وتلك التي خارجها، وأرباب المقاومة الشريفة وغير الشريفة... إذا كان كل هؤلاء يرددون ليلاً ونهاراً أنهم ضد الطائفية، فمن هو الطائفي ببينا يا ترى؟...

وبمجرد نشر هذه المشاركة اسهم في الحوار عدد كبير من الأصدقاء، أغلبهم من النخب المتعلمة. الأمر اللافت أن الجميع اتفق مع اعترافي الذي أوردته في أول الكلام. نعم: طائفون. تحركنا مشاعر طائفية بمختلف الاتجاهات، ويلعب بنا السياسة الطائفون على طول الطريق. تعارضهم أحياناً، ونهاجمهم بشدة، ولكن إن تعرضوا للثقل من أبناء الطائفة الأخرى نتحول إلى مدافعين شرسين عنهم. الحال أن هذا هو أكثر ما يسعد ساستنا على مختلف طوائفهم، والحال أن هذه الفكرة، أي أن يلعب السياسي بمشاعر جمهوره الطائفية، لعبة قديمة تعود إلى أبعد من تأسيس الدولة العراقية، كما أعتقد.

الأحزاب التي "تتقاسم" السلطة اليوم صعدت بفعل قواعدها الطائفية. صحيح أن هذه القواعد قد تراجعت في الانتخابات الأخيرة، ولكن الصحيح أيضاً أن بالونات اختبار ما زالت تطلق لقياس مدى الولاء الطائفي عند الجمهور. حادثة الخبيز الأخيرة، ثم رد فعل مجلس محافظة كربلاء وأخيراً رد فعل أبناء الأنبار، امرن بالون اختبار في الشهور الأخيرة. البعض يعتقد أن تخلص العراق من "الزرقاوي" أو أبو أيوب المصري سيعدّ البلاد إلى جادة الصواب، ويخصدون نهاية العهد الطائفي، وهذا، عندي ضحك على الذقون. فالطائفية في هذي البلاد لم يخترعها هؤلاء، ولم تكن مينة لكي يعيدوا إليها الروح.. أما عن اتهام الأميركان بأنهم يقفون وراء هذه العنصرية فهو عندي مردود جداً لسبب وجيد: إن المقاتلين على الأرض من أبناء الطوائف إنما كانت تحركاتهم ليس إلا. قد نتفق على أن الأميركان لم يحرخوا سائناً أمام المباحج الطائفية، ولكن هذا لا يغير من حقيقة الأمر شيئاً: العلة فينا لا يستطيع كائناً من يكون أن يأمر الناس بترك اعتقادهم الديني أو الطائفي. قوة السلاح نفسها لن تستطيع ذلك. ولا يستطيع أعظم مفكري العالم أن يقنع ساستنا، الطائفين حدّ النخاع، بأن يتركوا إلى مناهج وطني في قيادة البلد، بل أحزابهم، بدلا عن الشعاع الطائفي، فهؤلاء الساسة يدركون أن بقائهم بتغذية الصراعات الطائفية وليس المشروع الوطني، فما الحل ونحن نشهد أكبر انتكاسة للمشروع الوطني؟ لا حل، في تقديري، على المدى المنظور. فالحل يكمن في ولادة التيار التوحيدي الليبرالي الذي يستطيع الوصول إلى قطاعات واسعة من الشباب في هذه البلاد المتكوبة. ولادة مثل هذا التيار الحقيقية بحاجة إلى عمل ضخم وطويل، أما ما نشهده من مشاريع على هذه الطريق، فهي باعتدائي الشخصي، محاولات، أو مقدمات، على هذا الطريق.



معرض كتاب المدى في الجامعة التكنولوجية يحظى بحضور من طلبة المدارس ... (عدسة المدى)

كربلايون ينتقدون ذهاب النواب إلى الحج

□ كربلاء / علي العلاوي

تؤكد المرأة العجوز أم حسين من أنها قدمت كثيرا على قرعة الحج ولم يظهر اسمها ولم تحصل على فرصة استثنائية لكي تذهب إلى بيت الله الحرام وتقول (أريد احج بيت الله قبل ما موت).. تتحدث بحرقة وهي تسمع ابنها يقول أن أعضاء مجلس النواب الذين ذهبوا إلى الحج لن ينفخوا العراق والدليل أن جميع النواب سواء بهذه الدورة أو تلك ذهبوا إلى الحج ومسحوا أيديهم بالبحر الأسود وارتجفت قلوبهم وهم يطوفون حول الكعبة وركضوا بين الصفا والمروة ورموا الحجرات ضد الشيطان وحرموا ونحروا وكانوا صغارا أمام الله لكنهم حين عادوا تكبروا ونسوا الله والشعب ولجئوا إلى مصالحهم ومصالح أحزابهم. حوار تسمعه في كل مكان ولا حديث آخر يغطي عليه حتى حديث مقتل القذافي الذي عدوه فرحة الليبيين وغصة لهم لان العرب ومنهم الليبيون لم يفرحوا لسقوط النظام

السابق وعدوه بطلا قوميا. الأحاديث تنتشعب لكنها تتشابه وجميعها غير راضية عن ذهاب نواب البرلمان العراقي إلى الحج وقائلوها يعتقدون إن الأفضل هو العمل ويقول المواطن سلام خالد إن سفر النواب إلى الحج كما اعتقد غير مبرر وغير شرعي رغم أنني لست برجل دين ولكن الموضوع إن اختلفنا عليه نعيدة إلى العقل كما يقال فالحج يحتاج إلى توكل وإلى مال واستعداد وتنافس في الحصول على فرص والنواب جاءتهم الفرصة من هيئة الحج لكونهم نوابا ولو كانوا مواطنين عاديين لما حصلوا على هذه الفرصة.. ويضيف إن هذا أو لا وثانيا إن العراق يمر بمرحلة حرجة وهناك صراعات كبيرة وواسعة ومشاكل التعريفات بالعملية السياسية وكذلك التشريعات وكان عليهم بدلا من الذهاب إلى الحج العمل في مجلس النواب لإصدار التشريعات والقوانين التي تريح الشعب. فيما قال المواطن ستار هادي لماذا هذه العطل التشريعية كم يسمنونها لمجلس النواب؟ وأوضح

إن الأعضاء هم موظفون لأنهم يتقاضون رواتب من الدولة وهي الأعلى وهذا يفرض عليهم الالتزام بالدوام كما يلتزم به الموظف الذي تستمر خدمته لثلاثين عاما حتى يحال على التقاعد في حين نجد عضو البرلمان الذي يقول أنه منتخب ونحن من انتخابه هو الذي يحدد دوامه من عدمه بمعنى أنه لا يسجل غائبا في سجلات الحضور ولا يصمم في أجهزة البصمة الحديثة كونها تسبب السرطان ولا احد يحاسبه وهو يتقاضى راتبه لذلك فإن الحج يعني الالتزام وأمام هذه الصورة هل النائب ملتزم لكي يذهب إلى الحج؟ هذه أسئلة تثار في الشارع ولا احد يحدد الأسباب لماذا هذا الموقف من أعضاء مجلس النواب ولماذا هذه القطيعة والحاسية وهم يعلمون إن العمل في المجلس يختلف عن العمل في الوزارات فإذا ما غاب الوزير تقول الموظفة زينب خليل فإن أعضاء مجلس النواب يحاسبونه ولكن إذا غاب النائب فإن كتلتة تدافع عنه.. وتنتشر إلى إن

لا خلاف على أحقية الأعضاء بالذهاب إلى الحج ولكن إذا كان ذلك مستطاعا وله السبيل الواضح فهل الوقت ملائم للذهاب إلى الحج بالنسبة إلى الأعضاء؟ اعتقد إن الجواب كلا لأن الاستطاعة لا تعني المال والنية فقط بل تعني الالتزام بالعمل لذلك فإن أيما منا إذا ذهب إلى الحج يذهب إلى الأخيرين يذهب منهم براءة الذمة والسماح إذا ما قصر في واجب أو عمل أو تفوه بكلمة غير طيبة.. وتتساءل خليل.. هل هذا الأمر ينطبق على النواب الذين قصروا في واجباتهم اتجاه الشعب وما زالوا وهم في الحج يتهمون بعضهم بعضا؟ احد الصحفيين كتب ذات مرة وقال نحن لا نريد أعضاء ومسؤولين يذهبون إلى الحج لزيادة الإيمان والبحث عن فرصة لخدمة الشعب والتوبة ويعودون أكثر كفرا.. ربما كانت جملة قاسية ولكنها تقال الآن في الشارع أن لا فائدة من الحج لأي مسؤول لأنهم كما يقولون منذ تسع سنوات لم يبق مسؤول لم يذهب إلى الحج وهو يضيف إن ليس أعضاء مجلس النواب من يذهبون إلى

الحج بهذه الطريقة التي لا تعتمد على القرعة بل حتى مسؤولو المحافظات ومدراء الدوائر ويقولون إن الفساد باق بل هو في زيادة. ويؤكد المهندس حيدر الحسنوي إنه في كل عام يذهب المئات من المسؤولين إلى الحج بينهم عدد كبير من أعضاء مجلس النواب ولكن الحج يذهب إلى الأخيرين يذهب منهم المشكلة في زيادة حجم الفساد وتجد إن المسؤولين الذين أصبح الآخرون ينادونهم (برحاج) هم مسؤولون عن دوائر فيها فساد وعن ملفات لم يفتحوا أفواههم لكي يؤشروا على المفسدين إذا قلنا أنهم نزيهون ولكن يفترض بالحاج أن يكون مؤمنا وتمسكا برحمة الله وألا يخاف إلا من الله الذي ذهب إليه لبيته ولكنه تراه ضعيفا خائفا على ما يقال له من جهاته كونه يخاف على كرسية. إلا إن أحد أعضاء مجلس النواب استغرب من هذه الحملة على النواب لأنه كما قال حق طبيعي ولم يأت في وقت العمل كما يقول المواطنون بل في وقت العطلة التشريعية التي تستمر حتى بعد عيد الأضحى.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي باسم (غادة محمد علي) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.

وزارة الصناعة والمعادن

شركة اور للصناعات الهندسية

رقم المناقصة (٥٠٠/م/أص/هـ/٢٠١١)

إعلان مناقصة (تجهيز ٤٠٠ طن اسلاك صلب مجدولة قياس ٥,٧ ملم (١,٩x٧ ملم)) (بالدولار)

إعلان للمرة الثانية

تدعو الشركة المجهزين من نوي الخيرة والاختصاص لأشترك في المناقصة رقم (٥٠٠/م/أص/هـ/٢٠١١) بالدولار لتجهيز لمدة الذكورة اعلان فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد للعائد لشركتنا الكائن في منطقة الكرادة - الوجيهة - رقم الدار ١٢٣ - شارع أبو نؤاس - جوار فندق ديانا السياسي رقم الموبايل (٩٨٠٤٤٤١٥٢٠) للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٤٠٠٠٠) وخمسون الف دينار غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة نهاية الدوام الرسمي ليوم الغلق (٢٠١١/١١/١٥) وعلى ان:-
-يخدم العطاء بعد حصول الشركة بثلاث طرف مختومة ومنفصلة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني الثاني جاري والثالث للمستمسكات المطلوبة وتشمّل:
- شهادة تأسيس الشركة
- بترجم المشاركة بالمنافسة بتقديم تأييدات اولية ٧١ من قيمة العطاء بموجب صك مسدود بالبنك العراقي او كفالة مصرفيه ضامنة عن طريق مصرف عراقي معتمد حياز (حكومي او اهلي) معزز بكتاب رسمي صادر من المصرف المختص ويتوقع المدير العام او المدير الفوض او من نوب عنها ويؤيد فيه حصة صدور هذا الخطاب حيث يتطلب تقديم خطاب الضمان خديم مدة صلاحية لا تقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة مع ذكر عبارة (تأييدات اولية) وتكون التأييدات باسم الشركة او باسم

TENDER NO ,50/ T/ UEI / 2011
SUBJECT: supply Qty. 400 ton steel wire strand
O 5.7mm (7x 1.9mm) In (USD)
(Advertised for first time)

valu of pay the tender to Raffid Bank/ alnassir square – account No. 11679
- Duty free certificate issued from taxes general corporation for year (2011)
- Tender purchasing receipt.
- The company not obliged to accept the lower offers.
- The awarded company should pay the cost of publishing & the last advertising.
- Neglecting offers which havent the tender condition.
NOTES
- The general condition and specification for the tender will be on the company website is (www. ureng Iraq.com)
And the ministry website is (www.industry .gov.iq)
- If the date of closing accident an official holiday, the next day will be the date of closing .
- The company invites all the participants to attend the meeting in company headquarter to reply for enquires. nine o'clock in the morning on thursday 3 / 11 / 2011)
- Also The company invites all participants to reporting the procedures of the opening the offers at the first o'clock of the following day of the closing date E-mail : ursource @ yahoo.com
With best regards
D.G
JALIL M. ALI
23 / 10 / 2011

Ministry of Trade
State Trading Co. For Construction Materials
Legal Section

Sub/ RE- Announcement Third Time Name of Tender / SUPPLYING TENDER FOR
WHITE WOOD NUMBER (12) 2011)

The State Trading Co. For Construction Materials hereby re-announces the, above mentioned tender Third Time , from different origins, and of different sizes for quantity (15000) CBM (FIFTEEN THOUSANDS) OF WHITE WOOD and the buyer has the right to determine the final quantity. So, the manufacturer companies and their legally certified sole agent or exclusive representative could contact the legal section in the headquarter of the State Co. For Construction Materials, in Baghdad to buy the tender documents against paying non-refundable of (250000 dinars) (two hundred fifty thousand dinars). Offer must be submitted in a sealed and stamped envelope which is mentioned the name of tender, number of tender, and to be put in the tenders box at the headquarter of the State Trading Co. For Construction materials in Baghdad at deadline at working hours 2.00 pm on 17 / 11 / 2011 and valid for reply for one month from closing date and if the deadline is coinciding holiday the next day will be the deadline Offers must be accompanied with the followings:

- 1-A preliminary deposit of 1% (bid bond) from the total value of the offer in the form certified letter of guarantee or certified check for the beneficiary the State Trading Co. For Construction Materials issued by any Iraqi bank (inside Baghdad) Dependent by the Central Bank of Iraq , or by foreign bank (outside Iraq) Dependent by the Trade Bank of Iraq (TBI).
- 2- Iraqi companies or the Iraqi sole agent for the foreign company should submit the following documents:
A) A copy of civil card, habitation card, a letter from State Commission of Taxes directly addressed to our company , valid Chamber of Commerce certificate certificate of establishment (for the Iraqi company).
B) A certificate approves that the company is a manufacturer (for the foreign company)
C) A certificate approves that die company production has high quality (ISO) (for the foreign company).
D) A certificate approves that the company is going on in its specialized activity for last tow year through introducing its

1. For Iraqi dependent companies (exclusive agent) for foreign producer companies they can get the tender from our co. in condition that the agent must submit letter of authorization from his Co. approved by Iraqi Consular Department at Iraqi Embassy in manufacturer country.
2. Foreign companies outside Iraq can buy all documents of the tender from Iraqi Embassy – commercial attaché offices in the company's country.
3. Foreign companies can send their offers to our co. by DHL (express mail) and to be submitted by an authorized representative in Iraq to the company before the deadline of the tender.
4. The bidder who will be awarded this tender should bear the announcement costs which should be paid before signature of the contract.
5. Offers will be neglected if it is not comlied with our conditions and specifications. Our company will not be obliged to accept lowest prices.
6. For further information. Please contact us at the following address:
tendept@trading-construction.com
And our website address as the following:-
www.trading-construction.com

Abdulmuhsin Amber Ar-rikaby
General Manager &
Chairman of The Board
18 / 10 / 2011

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية
القسم القانوني

الموضوع / إعادة إعلان مناقصة تجهيز خشب ابيض المرقمة ٢٠١١ / ١٢ للمرة الثالثة

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية عن إعادة الإعلان مناقصة تجهيز خشب ابيض للمرة الثالثة من مختلف المنشآت والقياسات بكمية (١٥٠٠٠ م٣ خمسة عشر ألف) متر مكعب ويكون خديم الكمية النهائية من خيار المشتري. فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات المصنعة للمادة او وولائها الوحيدين قانونا او يمثلها الحصريون في المناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد - ساحة الأندلس لشراء الشروط والمواصفات الخاصة بالمنافسة مقابل دفع مبلغ (٢٥٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابلة للرد ويقدم العطاء في ظرف مختوم ومغلق ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي الساعة ٢:٠٠ بعد ظهر يوم ١٧ / ١١ / ٢٠١١ على أن تكون العروض نافذة لمدة شهر واحد من تاريخ الغلق وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فسيكون اليوم الذي يليه هو موعد الغلق على ان يرفق مع العطاء للمستمسكات التالية:-
١- التأمينات الأولية بنسبة ٧١ (واحد بالمائة) من مبلغ العطاء بموجب كفالة مصرفية (BID BOND) او صك مصدق لأمر المستفيد (الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية) صادرة من أي مصرف عراقي (داخل بغداد) معتمد من البنك المركزي او من مصرف أجنبي (خارج العراق) معتمد من قبل المصرف العراقي للتجارة (TBI)
٢- على الشركة العراقية او الوكيل المعتمد لها او الممثل الحصري للشركة الأجنبية تقديم المستمسكات والوثائق التالية:
أ- صورة من هوية الأحوال المدنية. ب-طاقة السكن. كتاب هيئة الضرائب معنون حصرا الى شركتنا. هوية غرفة التجارة العراقية نافذة وشهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية.
ب- شهادة تئيت ان الشركة مصنعة (الشركة الأجنبية).
ج- ما يثبت ان منتجاتها تمتاز بالجودة (ISO) (للشركة الأجنبية).
د- ما يثبت ان الشركة مستمرة بنشاطها التخصصي للسنتين الماضيتين من خلال عرض حجم التزاماتها (عقودها).

عبد المحسن عنبر الركابي
المدير العام ورئيس مجلس الإدارة
٢٠١١ / ١٠ / ١٨